المكتب
بيروت ـ لبنان ـ كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروه
ص.ب ٢١٤ ـ تلفون ٣٩٢٣
البيت ١ اطول
رقم العدد ٤٥٢ السنة الحادية عشر

اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
غسان كنفاني
رئيس التحرير
بسام ابو شريف
المدير المسؤول
محمد السباعي
المدير الفني
محمود داورجي

ثمن النسخة

العراق	١٥٠ فلس
سوريا	١٥٠ ق٠س
الكويت	١٥٠ فلس
الاردن	١٥٠ فلس
ج٠ م٠ ع٠	١٥٠ مليم
ليبيا	٤٠٠ درهم
الخليج العربي	٤٠٠ فلس
المغرب	٣ دراهم
الجزائر	٣ دنانير
تونس	٣٠٠ مليم
عدن	٤٠٠ فلس

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج٠ م٠ ع٠ والاردن ١٠٠ ل٠ل٠ ـ للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٥٠ ل٠ل٠ ـ للطلاب والعمال والفلاحين ٧٥ ل٠ل٠ ـ في العراق ـ الكويت والخليج ـ السعودية ـ اليمن ـ السودان ـ ليبيا ـ تونس ـ الجزائر ـ المغرب ١٥٠ ل٠ل٠ ـ للمؤسسات والدوائر الرسمية ٢٥٠ ل٠ل٠ ـ للطلاب والعمال والفلاحين ٧٥ ل٠ل٠ ـ عدن ١٠ دنانير ـ افريقيا ـ الولايات المتحدة ـ كندا ـ اليابان ـ باكستان ـ الصين ـ ايران ٥٠ دولار او ١٥٠ ل٠ل٠ ـ اوروبا الشرقية والغربية ٤٠ دولار او ١٢٥ ل٠ل٠ ـ اميركا الجنوبية ٥٠ دولار او ١٥٠ ل٠ل٠

AL - HADAF
TEL - 309230
P.O BOX 212
BEIRUT - LEBANON

الاضاءة

صعد العدو الصهيوني من عمليات القصف المركز والواسع على الاهداف المدنية في جنوب لبنان ، ما هي اهداف العدو من هذه الحرب ؟ وكيف يواجهها الوطنيون ؟

المعركة الكلامية التي نشبت بين السادات وزعيم « الاخوان المسلمين » التلمساني هل هي بداية تحالف جديد أم بداية حملة قمعية منظمة ضد كافة القوى المناهضة لسياسة السادات الخيانية على كافة الاصعدة ؟

الحل الديمقراطي لمسالة الاقليات القومية في ايران قضية ملحة تواجه الثورة الايرانية ، واستخدام الجيش في قمع الاقليات المنادية بحقوقها واضعاف القوى الوطنية والتقدمية يفسح المجال امام قوى الثورة المضادة لضرب مكتسبات الثورة .

هذه المجلة

١ ■ « يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ، واني أؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية غير ممكن الا على اساس الجريدة العامة ... » .

٢ ■ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل : الذي يبدو بريئا جدا وصغيرا جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين » .

لينين

موقفنا

لاخيار أمام القوى الوطنية العربية
الا التصدي المسلح لحرب الصهاينة المفتوحة في جنوب لبنان

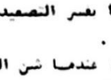

أعلن دايان أن « اسرائيل » ستصعد من حربها في جنوب لبنان بناء على طلب الميليشيات الفاشية ، وجاء هذا الاعلان في الوقت الذي تقدم فيه لبنان بطلب لعقد مجلس الامن الدولي لبحث الاعتداءات « الاسرائيلية » على الجنوب مما يدل دلالة قاطعة على أن الضوء الاخضر الامريكي هو الاساس في تصعيد حرب القصف والتدمير ضد المدنيين وقراهم في الجنوب .

من هنا يصبح من الضروري جدا ، وفي خضم الحملات الاعلامية الرجعية والتعبئة المضللة المناهضة للقوى الوطنية أن تفضح اهداف الحرب المرسومة من قبل العدو ، لان هذا سيساعد على فضح وتعرية الاوساط الرجعية في لبنان من ناحية ، وعلى رسم خطوط التصدي للعدو من ناحيه ثانيه .

ان اتفاق الاطراف الثلاثة : الولايات المتحده الامريكيه والكيان الصهيوني والقوى الفاشية في لبنان ، على شن هذه الحرب التدميرية المفتوحة والاستمرار فيها وتصعيدها بالرغم من كل الاحتجاجات التي صدرت عن الرأي العام العالمي ، يدل دلالة واضحه على أن هذه القوى تنفذ مخططا مرسوما ، له أهداف واضحة ، يسعون لتحقيقها ، كما يدل على أن هنالك مصلحة مشتركة بين هذه الاطراف في شن هذه الحرب ضد القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية في جنوب لبنان .

ان شن هذه الحرب التدميرية يستهدف حتما احداث تأثيرات مباشرة تجعل الارض ممهدة امام التحالف الانعزالي الصهيوني لتنفيذ مخططه في محاصرة وتحجيم الثورة الفلسطينية من ناحيه وبسط هيمنه القوى الفاشية على كل الارض اللبنانية من ناحيه ثانيه .

● فالقصف الوحشي الذي استهدف ويستهدف المدنيين من اللبنانيين والفلسطينيين أدى ويؤدي الى تهجير آلاف من المدنيين من قراهم ومخيماتهم مما يؤدي الى خلق مشكلة اجتماعيه كبيره ، لبنانيا وفلسطينيا ، تقوم القوى الفاشية ، والجيوب الرجعيه باستغلالها للعبه ضد الحركة الوطنيه اللبنانيه والثورة الفلسطينيه وذلك لخلق حواجز سياسية ومعنويه بين هذه القوى الوطنية وجماهيرها مما سيسهل (كما تتصور الاعداء) عمليه تصفيتها على يد قوى التحالف الصهيوني الرجعي اضافة الى قوه القمع التي يقوم النظام اللبناني باعدادها الان .

● كذلك فان تصعيد العمليه التدميرية هذه يستهدف اضعاف الثوره الفلسطينية ماديا وسياسيا في وقت يمكن فيه الثوره من تسجيل أكثر من انتصار على الصعيد العالمي باتجاه الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره على أرض وطنه .

● ومن ناحية اخرى فان العدو الصهيوني، الذي لمس وبلمس الارتفاء الكبير في مستوى الوعي الوطني داخل الارض المحتله والتفاف الجماهير حول الثوره الفلسطينية وتمسكها بمواقفها ورفضها لمشروع الحكم الذاتي رفضا قاطعا ، هذا العدو يحاول كسر شوكة الثوره الفلسطينيه ليسهل على بعض الوجوه العميلة داخل الارض المحتله الالتحاق بركب كامب دبفيد والقبول بمشروع العدو المسمى « مشروع الحكم الذاتي » .

من هنا فان المصلحة المشتركه بين الفاشيين في لبنان (للهيمنة على كامل الارض اللبنانية وربطها بتحالف مع العدو الامبريالي الصهيوني) والامبريالية الامريكيه (الساعية لتصفيه قضيه فلسطين وضد اتفاق كامب دبفيد ليشمل كل المنطقة العربية) والعدو الصهيوني (الساعي لتحطيم الثورة واقتلاع أرض فلسطين وانهاء قضيه الشعب العربي الفلسطيني) تعطي التفسير الحقيقي لهذه الحرب التدميرية الامريكيه الصهيونية الرجعيه . لكن ما يفسر التصعيد هو صمود القوى الوطنية وصمود الجماهير في وجه هذه الحرب .

فقد راهنت الامبريالية والصهيونية في آذار ١٩٧٨ عندما شن الجيش الصهيوني حربه الواسعة ضد القوات المشتركة في جنوب لبنان ، على التصفية السريعة للثورة وللحركة الوطنية اللبنانيه لكنها فشلت .

وراهنت الامبريالية والصهيونية على احتلالها المتدرج لاجزاء من الجنوب تحت علم العميل سعد الحداد لكنها فشلت لا بل ووجهت بمقاومة شعبية مسلحة متصاعدة .

ولقد دفع هذا الصمود العدو الصهيوني الامبريالي الفاشي لشن حرب تدميرية وحشية واسعة النطاق على « أمل » تحقيق أهدافه .

ان هذه الحملات الوحشية ، وهي تنفيذ للمخطط المرسوم ، ترتبط ارتباطا وثيقا باتفاق كامب دبفيد وفي رغبة الولايات المتحدة الامريكية على انجاح كامب دبفيد ودفع اتفاقه ليشمل اجزاء اخرى من الوطن العربي باسرع وقت ممكن . كما ترتبط هذه الحملات بالمخططات التخريبية الاخرى التي تستهدف الانظمة التي رفضت كامب دبفيد ووعدت بالتصدي لاتفاقه .

مما تقدم نستطيع القول بان الحرب في الجنوب هي الحرب التي طلب كارتر من حليفيه بيغن والسادات شنها على كل من يعارض كامب دبفيد أو يقف حجر عثرة في طريق الاتفاق .

بعد هذا الوضوح في أهداف العدو من شن هذه الحرب ليصبح غير مبرر أو مفسر أي موقف عربي لا يصل الى حد التصدي الفاعل لهذه الحرب .

فالتصدي للهجمة الشرسة على جنوب لبنان اصبح عنوانا مباشرا من عناوين التصدي لمعاهدة كامب دبفيد ولمشروع الحكم الذاتي .

ان التصدي البطولي للقوات المشتركة في وجه الهجمة لا يعفي الاطراف العربية المناهضة لكامب دبفيد من مسؤولية الدعم والمشاركة لا بل ان هذا التصدي البطولي يجب ان يكون حافزا وطريقا لكافة الانظمة الوطنية التي رفضت معاهدة كامب دبفيد وتعهدت بالتصدي لها ، للمشاركة الفعلية والعاجلة في مواجهة العدو . فليس المطلوب من هذه الانظمة ان تشن حربا فورية ضد الكيان الصهيوني لان في هذا مغامرة واضحة ، ولكن المطلوب منها ان تبدأ باعداد جماهيرها لخوض المعركة التي لا بد منها ضد هذا العدو ـ معركة طويلة الامد لان الصراع مع العدو الصهيوني ليس صراع حدود بل صراع وجود . ان القوات المشتركة في جنوب لبنان تقدم جسرا واضحا لمشاركة هذه الانظمة الوطنية في معركة التصدي لكامب دبفيد واي تردد أو تمنع عن عبور هذا الجسر لن يؤدي فقط الى اضعاف القوى المتصدية على ارض الجنوب بل سيؤدي الى تراجع تدريجي في موقع هذه الانظمة ـ التراجع الذي سينتج عنه « تقدم » العدو وبقاء الانظمة الوطنية في مكانها تراوح .

ان الانظمة الوطنية مطالبة وبالحاح أن تمد القوات المشتركة بالاسلحة اللازمة للتصدي لآلة العدو الحربية المتقدمة ، وهي مطالبة كذلك بفتح المجال امام الثورة الفلسطينية لتعبئة الجماهير للمشاركة في هذه الحرب . اما بالنسبة لمسؤولية الانظمة الوطنية العربية تجاه جماهير الجنوب فان العمل السريع على هذا الصعيد اصبح ملحا .. فلتحرك هذه الانظمة لبناء اللاجيء التي تفي المواطنين قتابل العدو كي تتمسك الجماهير بمواقفها وترفضها ولتنشيء المستشفيات لمعالجة المصابين والجرحى ولتقدم المساعدات المالية لمواطني الجنوب .

والا فكيف يمكن أن نفسر شعار التصدي لمعاهدة كامب دبفيد ؟!.